

6) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان - (الدرس الخامس: مفطرات الصيام.)

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الخامس مفطرات صيام الحمد لله الذي ارشد الخلق الى اكمل الاداب وفتح لهم من خزائن رحمته وجوده كل باب. وصلوا - [00:00:00](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى جميع الال والاصحاب. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم المآب. اما بعد فهذه نبذة موجزة عن المفطرات الحسية التي يحصل بها التفطير للصائم. وقد ذكر الله عز وجل اصول - [00:00:30](#)

مفطرات في قوله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى بين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. ويمكن اجمال هذه المفطرات - [00:00:50](#)

في سبعة انواع الاول وهو اعظمها واكبرها اثما وهو الجماع في نهار رمضان. فمن ارتكب هذا الامر وفي نهار رمضان فانه يترتب عليه امور. اولها فساد صومه. ثانيا الامساك بقية يومه. ثالثا - [00:01:10](#)

قضاء ذلك اليوم. رابعا التوبة. خامسا الكفارة المغلظة. وهي عتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ولا يوجد رقاب الان فقد انقرض الرق في العالم - [00:01:30](#)

ولذلك ينتقل مباشرة لصيام شهرين متتابعين. ومن كان يستطيع صيام شهر رمضان فالاصل انه يستطيع قيام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا. الثاني انزال المني باختياره. فهذا مفسد - [00:01:50](#)

للصوم. اما ان كان بغير اختياره كان يكون باحتلام فلا يفسد الصوم بذلك. واما المذي وهو سائل لزج اخرجوا عند اشتداد الشهوة فاختلف الفقهاء هل خروجه مفسد للصوم ام لا؟ والراجح والله اعلم ان خروج المذي لا يفسد الصوم - [00:02:10](#)

وهو اختيار ابن تيمية والشيخ عبدالعزيز ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى على الجميع. لانه ليس هناك دليل ظاهر يدل على ان خروج المذي يفسد الصوم. والاصل صحة الصيام. الثالث الاكل والشرب - [00:02:30](#)

ايا كان نوع المأكول والمشروب. اما شم الروائح فانه لا يفطر الصائم. لانه ليس للرائحة جرم يدخل الى الجوف ومن الامور التي لا تؤثر على صحة الصيام بلع الريق. فلا يفطر الصائم ببلع الريق باتفاق اهل العلم - [00:02:50](#)

ما كان بمعنى الاكل والشرب. ومن ذلك الابر المغذية فهي تقوم مقام الطعام والشراب. ولذلك فهي يفسد الصم. اما الابر العلاجية غير المغذية فلا تفسد الصوم. لانه ليست طعاما ولا شرابا ولا في معنى الطعام - [00:03:10](#)

والشراب ومن ذلك حقن الدم. فانه يفسد الصيام لانه في معنى الطعام والشراب مثل ان يصاب شخص بنزيف فيحقن به الدم فانه يفطر بذلك. لان الدم هو غاية الغذاء بالطعام والشراب. لكن لو احتاج لذلك - [00:03:30](#)

لا حرج عليه كأن يقع له حادث مثلا فيحتاج الى ان يحقن دما فلا بأس بحقنه الدم. ويقضي يوما مكان ذلك واما استخدام الفرشاة والمعجون للصائم فلا حرج فيه. بشرط ان يلفظ المعجون بحيث لا يدخل الى جوفه - [00:03:50](#)

الخامس اخراج الدم بالحجامة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم. فالحجامة تفسد الصوم على القول الراجح وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم والشيخ عبدالعزيز ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين - [00:04:10](#)

الله تعالى على الجميع. ويقاس على الحجامة سحب الدم للتحرير اذا كان الدم المستخرج كثيرا في معنى دم الحجامة او اكثر اما اذا

كان الدم المسحوب يسيرا كالدّم المستخرج لتحرير السكر فلا يفسد الصيام. السادس التقيؤ عمدا - [00:04:30](#)

لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعه قيء وهو صائم فليس عليه بقضاء وان استقاء فليقطع.

وهذا الحديث من اهل العلم من يجعله موقوفا ولا يصححه مرفوعا. لكن العمل عليه - [00:04:50](#)

عند عامة اهل العلم ان من زرعه القيء اي غلبه القيء فليس عليه شيء. وصومه صحيح. اما من تعمد ان يستقيء فان صومه يفسد

بذلك. السابع خروج دم الحيض والنفاس والعبرة بخروج الدم. فمتى - [00:05:10](#)

ما رأّت المرأة الدم فقد فسد صومها حتى ولو كان قبل غروب الشمس بدقيقة. فيفسد صومها. اما لو احست بالام الدورة لكن لم يخرج

الدم الا بعد غروب الشمس فان صومها صحيح. وهذه المفطرات تفسد الصيام اذا فعلها الانسان عالما - [00:05:30](#)

عامدا مختارا. اما اذا كان ناسيا فان صومه صحيح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو اي منفاكل او شرب فليتم صومه.

فانما اطعمه الله وسقاه. اللهم وفقنا لصيام هذا الشهر - [00:05:50](#)

كما تحب وترضى واجعلنا من عتقائك من النار واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين وصلى الله على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:06:10](#)